

سنن الصلاة الاستفتاح في صلاة الفريضة والنافلة

السؤال: دعاء الاستفتاح في صلاة الفريضة والنافلة ما حكمه؟

الجواب: دعاء الاستفتاح كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه - وهو يخاطب النبي - عليه الصلاة والسلام - يقول: **أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة، ما تقول؟** _يعني في الصلاة_ **قال:** **«أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي...»** إلى آخره، [مسلم: ٥٩٨]، فموضع دعاء الاستفتاح بين تكبيرة الإحرام وقراءة الفاتحة، وقوله في الحديث: (أرأيت سكوتك في الصلاة) يشمل جميع الصلوات الفرائض والنوافل، استثنى من ذلك أهل العلم صلاة الجنازة؛ لأنها مبنية على التخفيف فلا استفتاح فيها، وما عدا ذلك من الصلوات تستفتح بالأدعية الواردة والأذكار الواردة عن النبي -عليه الصلاة والسلام-، مع أنه جاء بعض الاستفتاحات لبعض الصلوات مثل الاستفتاح لصلاة الليل، فلها استفتاح خاص **«اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل...»** إلى آخره، [مسلم: ٧٧٠] وأما بقية الاستفتاحات فتقال في الفرائض والنوافل.

وحكم دعاء الاستفتاح سنة عند جمهور أهل العلم في جميع الصلوات الفرائض والنوافل.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الرابعة والتسعون ١٣/٨/١٤٣٣ هـ